استخدام المنطق غير الشكلي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب الصف الأول الثانوي

إعداد

ولاء أحمد غريب محمد

المدرس المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس (الفلسفة)

أ.د / سعاد محمد فتحي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة

كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.د / محمد محمد سالم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة بورسعيد

أ.م.د / عباس راغب علام

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية – جامعة بورسعيد

المقدمة :

تعد المهارات الحياتية من الأمور التي توليها التربية اهتماماً كبيراً في عصرنا الحاضر حيث أن فلسفة وأهداف التربية قد تغيرت وفقا للمتغيرات العالمية، حيث أصبحت المهارات الحياتية عنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية، فالتعليم الجيد لا يقتصر على محتويات معرفية فقط بل من خلال تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للتعامل مع مشكلات ومواقف الحياة اليومية.

فالمستقرئ لواقع المناهج الحالية يمكنه أن يلاحظ مدى غلبة الطابع النظري وافتقارها إلى التطبيقات الحياتية والممارسات العملية على الرغم من أن أهداف تلك المناهج تهتم بالمهارات الحياتية، ولكن يبقى التعليم نظرياً، وتظل المهارات الحياتية من جوانب التعلم المهملة والتي لا تحظى باهتمام مقصود يتناسب مع أهميتها(للقاني ،٢٠٠١،ص ٢٢٧).

وإذا كانت الحاجة إلى إكساب المهارات الحياتية تتركز في إعطاء الإنسان الفرصة لكي يعيش حياته بشكل أفضل، فأن هذه الحاجة أصبحت أكثر إلحاحاً عن ذي قبل لما يتسم به هذا العصر من انفجار معرفي ومعلوماتي مطرد وتغيرات تكنولوجية متلاحقة في كافة المجالات، الأمر الذي يتطلب إعداد أفراد قادرين على التكيف والتعامل بإيجابية مع تلك التغيرات التكنولوجية، وذلك من خلال تدريبهم على العديد من المهارات الحياتية التي ينبغي على كل فرد أن يتعلم منها ما يتوافق مع متطلبات حياته، ولن يأتي ذلك إلا من خلال مناهج دراسية تعمل على توعية الطلاب وتدريبهم على ممارسة تلك المهارات (مركز تطوير المناهج ، ٢٠٠٠، ص ٦١).

أن منهج المنطق في المرحلة الثانوية يهدف إلى استخدام التفكير الناقد واتباع الدقة والتنظيم في شئون الحياة وحل المشكلات، وتنمية القدرة على التفكير الموضوعي والعلمي، واستخدام أصول البرهنة العقلية لإثبات الآراء والقضايا، وبالرغم من تلك الأهداف إلى أن طبيعة الموضوعات المقدمة في مادة المنطق بالمرحلة الثانوية تتركز في عرض نظري للمنطق الصوري الشكلي دون الاهتمام بالجانب العملي التطبيقي لتلك الموضوعلت في الحياة اليومية، فالمنطق الشكلي لا يساعد على إيجاد أي رد فعل حقيقي عند الطلاب في حياتهم الواقعية.

فموضوعات المنطق غير الشكلي عامة وشاملة بداية من دراسة الحجج والبراهين ومراحل البرهنة، وعرض نماذج من الحجج في الحياة اليومية من المناقشات الفردية وقواعد الاتصال بين الأفراد والحجج في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، وتعد تلك الموضوعات أداة لتنمية المهارات الحياتية فهناك العديد من الدراسات التي أكدت أن هناك علاقة وثيقة بين المهارات الحياتية والمنطق غير الشكلي، ومع تطورات العصر الحالي في شتى المجالات المادية والسياسية والاجتماعية نادى الكثير من خبراء المنطق بمنطق جديد يكون مرتبطاً بأحداث الحياة اليومية أطلق عليه منطق البرهان (سعاد فتحي،٢٠٠٦م، ص ٨٨) ، وهو منطق يهتم بالبحث عن المعايير والإجراءات العقلية التي تحكم عملية

وضع وتفسير وتقويم المعاني والآراء المتضمنة في الكلام اليومي، ويتميز بالفهم الواسع للبرهان، والوصول إلى النظرة الكلية لبنية وتركيب البرهان من حلال معرفة مكونات البرهان وشروط قيامه (Hitchcock, 2005).

وقد ظهر الاهتمام بالمنطق غير الشكلي مع محاولات المناطقة الربط بين المنطق وما يحدث في مجال الاتصال اليومي، فقد قدم رالف جونسون (Ralph, H, Johnson,1977) كتاباً يضم اثنتا عشرة مقالة من قبل المناطقة غير الشكلين وأهمهم دوجلاس والتون Douglas, Walton، ديفيد هيتشكوك ,Hitchcoc, David، ديرك ألين Derek, Allen، وقد تلى ذلك إقامة العديد من الندوات والمؤتمرات عن المنطق غير الشكلي كان أهمها المؤتمر الذي عقدته جامعة ويندسور بكندا ١٩٧٨ م وكان من أهم نتائج هذا المؤتمر ظهور صحيفة تحمل اسم المنطق غير الشكلي في نفس العام ، ثم تلى ذلك أعمال جونسون (Johnson , 1979) بأمريكا عندما ربط بين التفكير غير الشكلي والتفكير الناقد وكيفية تعليم الطلاب التفكير بطريقة ناقدة، ثم جاءت كتابات جومر وفريمان (Jomer & Freeman ,1980) بكندا عن المنطق غير الشكلي وأهمية تدريسه للطلاب، كما عقدت الكثير من المؤتمرات عن البرهنة غير الشكلية مثل ندوة جامعة طوكيو باليابان ٢٠٠٠م واجتماع اسكوتلاندا عن البرهنة اليومية أو الحياتية (يوسف،٢٠٠٧م، ص٦٧).

كما ارتبط أيضاً ظهور المنطق غير الشكلي بالمهارات الحياتية، فهي المهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين، والمهارات الحياتية متعددة وأهمها مهارة التفكير والاستنتاج مثل اكتساب وتنظيم المعلومات الجديدة ودمجها مع معلومات وخبرات موجودة بالفعل، ومهارة تحمل المسئولية الاجتماعية والمواطنة مثل القدرة على تسوية الخلافات والقدرة على تحمل المسئولية تجاه المشكلات الحياتية، ومهارة التواصل مثل اختيار وتنظيم الأفكار من أجل التواصل مع الآخرين وتحليل وتقييم الأشكال المتنوعة للأنصال من مرئية ومسموعة , Griffin (2006)، وإذا كان المنطق غير الشكلي يساعد في تفسير ونقد وتقديم حججاً تجنب من يستخدمها الخطأ في التفكير واقتراح حلول وإصدار أحكام منطقية على المشكلات والقضايا الحياتية، فانه يعد عامل مهم في تنمية المهارات الحياتية، وقد أكدت العديد من الدراسات الأجنبية والقليل من الدراسات العربية على أهمية المنطق غير الشكلي وعلاقته بالتفكير الناقد ومن تلك الدراسات :

- دراسة بيل سيربن (Bill, Cerbin ,1988) :

وتناولت الدراسة تدريس مهارات التفكير غير الشكلي لدى عينة من طلاب الجامعات، وبعد تدريس المهارت السابقة لعينة الدراسة، قام الباحث بإعداد اختبار لتنمية مهارات التفكير غير الشكلي وهو عبارة عن مجموعة من المشاكل والمواقف الحياتية وطبق على عينة البحث، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية مهارات التفكير غي الشكلي في تفسير وتحليل وتقييم المشكلات والمواقف الحياتية.

- دراسة مارك وينستين (Mark, Weinstenn, 1990) :

وتناولت الدراسة العلاقة بين المنطق غير الشكلي كمدخل لتطوير المنطق بكليات الفلسفة والابستمولوجية التطبيقية (نظرية المعرفة التطبيقية)، وقد أكد الباحث أن المنطق غير الشكلي هو أساس الابستمولوجية التطبيقية وقام بإعداد برنامج عن المنطق غير الشكلي ساعد في تدريب الطلاب علي تعريف وبناء الحجج وتطبيق ذلك في جوانب حياتهم الخاصة.

- دراسة أنيس، ر(Ennis ,R, 1984) :

تناولت الدراسة الصعوبات التي تعوق تدريس المنطق غير الشكلي في المدارس والجامعات، حيث قام الباحث بتطبيق اختبار للمنطق غير الشكلي على عينة من طلاب المدارس وأخرى على طلاب الجامعات الذين يدرسون المنطق الشكلي وقد تبين للباحث عجز الطلاب عن الفصل بين معتقداتهم الخاصة التي أثرت على إمكانية نقد وتقويم ما يروه من حجج خاطئة ومحاولة إقامة براهين للدفاع عن تلك الحجج وبين ما يقيسه الاختبار من قضايا وحجج حياتية.

ولايختلف المنطق كعلم عن المنطق كمادة دراسية، فمنهج المنطق بالمرحلة الثانوية قد تناولته العديد من الدراسات العربية بالنقد والتحليل مثلة دراسة محمد عادل عفيفي، ١٩٨٠م، دراسة نجاة بدوي، ١٩٨٤م ، ودراسة مواهب جبر، ١٩٨٨م، ودراسة عفاف حماد، ١٩٩٣م ودراسة سعاد فتحي، ١٩٩٤م، ودراسة عفاف حسن،٢٠٠٠م، وقد أجمعت الدراسات السابقة على ما يلي :

*** مقرر المنطق في المرحلة الثانوية لم يحظَ بالمكانة التي يستحقها حيث إن المنهج بما يتضمنه من موضوعات عن المنطق الشكلي (الصوري والمادي) ليس في مقدوره تحقيق الأهداف الموضوعة له والتي تدعو إلى استخدام التفكير الناقد واتباع الدقة والتنظيم في شئون الحياة وحل المشكلات، وتنمية القدرة على التفكير الموضوعي والعلمي، واستخدام أصول البرهنة العقلية لإثبات الآراء والقضايا، فطبيعة الموضوعات المقدمة لا تساعد على إيجاد أي رد فعل حقيقي عند الطلاب في حياتهم الواقعية، فتدريس المنطق يشوبه الكثير من الأخطاء حيث يقتصر على أن يعرف ويردد الطالب ما قاله المناطقة دون الاهتمام بالفائدة العملية التي نحن في أمس الحاجة إليها في مجتمعنا اليوم، فلابد أن يصبح المنطق أداة لفهم وضبط المعاني وتصحيح المفاهيم المغلوطة وإرساء وتقييم قواعد الموضوعية في المناقشات والحوارات اليومية والحياتية.**

*** تم عرض المحتوى بشكل مختصر ومبسط جداً في كثير من موضوعاته مما أدى إلى الإخلال بالمعنى، كما اتخذ المحتوى صيغة وأسلوباً واحد في عرض موضوعاته والتي تكاد تنحصر في تعريفه، ثم عرض قوانينه دون ربط تلك الموضوعات باحتياجات وخصائص الطلاب في تلك المرحلة، فموضوعات المحتوى وطريقة عرضها لا تسمح بتنمية التفكير المنطقي أو أي نمط من أنماط التفكير**

الأخرى، فمقرر المنطق بالمرحلة الثانوية فشل أن يزود الطلاب بالمعيار الجيد للتفكير في الخطاب اليومي والحياتي.

* أجمعت الدراسات السابقة أن منهج المنطق الحالي الذي يضم موضوعات تنحصر كلها تحت اسم المنطق الصوري أو الشكلي وقد لاقى هجوماً من قبل الدارسين له ومن قبل خبراء المنطق وتدريسه، الذين أجمعوا على أن هذا المنطق لا يرتبط بالفكر الحياتي ولا بأحداث الحياة اليومية ويعجز عن تنمية التفكير الناقد.

ونتيجة للنقد الذي تعرض له المنهج الحالي – الذي يُدرس بالمرحلة الثانوية – وعجزه عن تنمية المهارات الحياتية، بالإضافة إلى تأكيد الدراسات الأجنبية على أهمية المنطق غير الشكلي في تنمية المهارات الحياتية، فأن البحث الحالي ينادي بالإعتماد على المنطق غير الشكلي الذي يجمع بين المنطقية في التفكير والممارسة العملية في شئون الحياة اليومية، فهو الطريق لتحقيق فهم الخطاب اللغوي بيننا، فالوعي ببنية القول من الوجهة المنطقية وفهم ما يقال يعد مطلباً أساسياً لفهم أي أمر ودرء أي سوء فهم.

الإحساس بالمشكلة :

وقد نبعت مشكلة البحث لدى الباحثة من المصادر التالية :

أولاً البحوث والدراسات السابقة :

من خلال الاستعراض السابق للدراسات العربية والأجنبية في ميدان البحث الحالي فقد تبين للباحثة مايلي :

* أكدت الدراسات السابقة مثل دراسة بيل سيربن (Bill, Cerbin ,1988)، مارك وينستين (Mark, Weinstenn, 1990)أنيس، ر(Ennis ,R, 1984) على أهمية استخدام المنطق غير الشكلي في تنمية المهارات الحياتية وذلك من خلال إعداد برامج ومقررات قائمة عليه ومعرفة مدى فاعليته.

* أجمعت معظم الدراسات على أهمية استخدام المنطق غير الشكلي في التعليم العالي في الجامعات والمعاهد التربوية.

* ولم تتطرق الدراسات العربية السابقة للمرحلة الثانوية وخاصة الصف الأول الثانوي حيث تعد مادة المنطق مادة أساسية تدرس بواقع ثلاثة حصص أسبوعياً، بالأضافة إلى تأثير منهج المنطق للصف الأول الثانوي على اختيار الطلاب للمادة في الصفوف التالية من تلك المرحلة، مما يؤكد على أهمية تدريس المنطق غير الشكلي للصف الأول الثانوي نظراً لأهميته لطلاب تلك المرحلة وفاعليتة في تنمية المهارات الحياتية.

ثانياً مقابلة معلمي وموجهي مادة المنطق في المرحلة الثانوية :

قامت الباحثة بمقابلة (٩) من معلمي و(١٠) موجهي الفلسفة والمنطق بالمرحلة الثانوية وفيما يلي أهم نتائج المقابلة :

- أجمع ٨٠% من المعلمين والموجهين على أن الهدف من دراسة المنطق بالصف الأول الثانوي هو تحصيل المعلومات والمعارف دون الاهتمام بالتفكير الناقد ومستوياته.

- أكد ٧٥% من المعلمين والموجهين أن مادة المنطق تركز على موضوعات مجردة وبعيدة عن الواقع والمشكلات الحياتية مثل قوانين الفكر الأساسية والاستدلال وأنواعه مما يجعله عاجزاً عن تنمية المهارات الحياتية لطلاب الصف الأول الثانوي.

- أجمع الموجهون أن أكثر من ٧٠% من المعلمين يستخدمون استراتيجيات تدريس تقليدية الأمر الذي جعل الطلاب غير قادرين على العمليات العقلية العليا التي تسهم في إكساب الطلاب مهارات التفكير الناقد.

ثالثاً : الإشراف على مجموعات التربية العملية بالمرحلة الثانوية:

وقد تبين من خلالها ما يلي :

*** أجمع ٦٠% من الطلاب على أن مادة المنطق صعبة الفهم ومليئة بالمصطلحات المجردة.**

*** أكد ٥٠% من الطلاب أن عزوفهم عن مادة المنطق يرجع إلى ما يردده الطلاب(الذين درسو المنطق بالصف الأول الثانوي وانتقلوا إلى الصفوف العليا) عن طبيعة المادة وصعوبة فهمها.**

*** أجمع ٨٠% من الطلاب على اعتمادهم على الحفظ الظاهري دون الفهم والتطبيق وذلك من أجل الحصول على درجات عالية في الامتحان، مما أكد للباحثة أهمية إجراء البحث الحالي في توجيه الاهتمام إلى منطق اَخر مختلف عن المنطق الشكلي الذي لم يستطع أن ينمي المهارات الحياتية لدى الطلاب ومن هذا المنطلق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي :**

ما فاعلية البرنامج القائم على المنطق غير الشكلي في تنمية المهارات الحياتية لدي طلاب الصف الأول الثانوي ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما الأسس التي يجب مراعاتها في بناء البرنامج القائم على المنطق غير الشكلي؟

٢- ما صورة البرنامج القائم على المنطق غير الشكلي من حيث (الأهداف – المحتوى – الأنشطة التعليمية – التقويم) ؟

٣- ما أثر البرنامج القائم على المنطق غير الشكلي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب الصف الأول الثانوي ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

- بناء برنامج قائم على المنطق غير الشكلي لطلاب الصف الأول الثانوي.

- الكشف عن أثر البرنامج المقترح في تنمية المهارات الحياتية لطلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث:

من المتوقع أن يفيد البحث الحالي فيما يلي:

*** تقدم الدراسة لمخططي مناهج الفلسفة والمنطق في الصف الأول الثانوي رؤية جديدة في تدريس المنطق من خلال الاعتماد على المنطق غير الشكلي لكي تسهم في إعداد وتطوير كتب المنطق بالمرحلة الثانوية.**

*** تقديم دليل معلم يمكن معلمي الفلسفة من استخدام استراتيجيات جديدة لتدريس المنطق.**

*** تنمي الدراسة الحالية لطلاب الصف الأول الثانوي المهارات الحياتية، مما يزيد من القدرة على التفاعل الاتصال الفعال مع بعضهم البعض.**

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على ما يلي :

١-مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي (من مدارس ثانوية حكومية بمحافظة بورسعيد حيث تعمل الباحثة).

٢- المهارات الحياتية (التفاعل مع الآخرين – الاتصال – تكوين الشخصية – التفكير والتعقل)

أدوات البحث:

١-برنامج مقترح قائم على المنطق غير الشكلي.

٢- اختبار المهارات الحياتية للصف الأول الثانوي (من إعداد الباحثة).

٣- دليل المعلم لشرح كيفية تنفيذ البرنامج.

منهج البحث:

سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي في بعض مراحل الدراسة وذلك في استقراء البحوث والدراسات السابقة عن المنطق غير الشكلي، وفي بناء البرنامج المقترح، وإعداد أدوات البحث، والمنهج التجريبي عند تطبيق البرنامج المقترح على عينة البحث وتطبيق أدوات البحث وتحليل نتائجها.

فروض البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية (التي تدرس البرنامج المقترح) والضابطة (التي تدرس المنهج الحالي) في اختبار المهارات الحياتية البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث :

١- *البرنامج Program* :

يعرفه الناقه بأنه مجموعة الخبرات والأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى اكتساب التلاميذ المعلومات والاتجاهات الضرورية بالنسبة لهم وللمجتمع (الناقة، ١٩٩٧م)، وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى اكتساب الطلاب المعلومات والخبرات والأنشطة والمهارات الحياتية الهامة بالنسبة لهم في التعامل مع الأخرين في المواقف والمشكلات الحياتية.

٢- *المنطق غير الشكلي Informal Logic* :

يعرفه(Douglas, Walton) دوجلاس والتون بأنه نوع من المنطق الذي يهتم بتطوير معايير وإجراءات وأسس غير شكلية من أجل تحليل وتفسير وتقويم وبناء الحجج والبراهين في الحياة اليومية (Walton , 1989).

٣- *البرنامج القائم على المنطق غير الشكلي Program Based on informal logic* :

وتعرفه الباحثة بأنه مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى اكتساب الطلاب المعلومات والخبرات والأنشطة عن تفسير وتحليل وتقويم الحجج والبراهين في حياتنا اليومية وبناءها في شكل جديد.

٤- *المهارات الحياتية Life Skills*:

تعرفها الباحثة بأنها السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المواقف الحياتية، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتفادي حدوث الأزمات والقدرة على التفكير السليم في أمور الحياة المختلفة.

الأطار النظري للدراسة :

١-المنطق غير الشكلي :

ارتبطت الدعوة للبحث عن منطق للحياة اليومية بتزايد اخفاق المنطق الشكلي (سواء كان منطقا صورياً أو منطقاً استقرائياً يختص بمناهج البحث) في التعامل مع الخطاب اليومي الحياتي مما جعل المنطق يتعرض لهجوما كبيرا من قبل الخبراء والدارسين له. فيتسال Ralph ,Johnson ماذا تعلمنا

عن المنطق الشكلي سوي العمل داخل الانظمة الصورية التي تقوم علي دارسة العلاقات بين الجمل والعبارات من خلال لغة صورية رمزية لا تتوافق كثيرا من الاحيان مع اللغة العادية التي نمارسها في حياتنا اليومية كذلك اشار David ,golden إلي أن المنطق الشكلي يفشل في تزويدنا بالمعيار الجيد للتفكير في مجالات الاتصال اليومي، فمن خلاله لن نصل الي قواعد البرهنة واسس الحوار اللازمين للحياة اليومي (Johnson,2005,p255).

وكانت النتيجة هي ظهور بعض الاسهامات والمبادرات لتطوير طرق تحليل وتقويم الاستدلال الذي لا يعتمد علي أليات وقواعد المنطق الشكلي وانما اعتمد بشكل اساسي علي المادة أو البناء الذي يتالف من هذا الاستدلال وهو ما ادي الي ظهور المنطق غير الشكلي الذي يهتم بتفسير وتحليل وتقويم الحجج والبراهين كما تقدم في اللغة العادية الطبيعية بما تشمله من صحف ووسائل اعلام ومناقشات وحوارات بين الافراد.

لكن كانت البداية الحقيقية للمنطق غير الشكلي علي يد كل من رالف جونسون .Ralph Jonson, وانتوني بلير Anthony, Blair وذلك في كتابهما "المقالات الجديدة في المنطق غير الشكلي" حيث أورودا فيه اثنتا عشرة مقالة من قبل المناطقة غير الشكلين البارزين وأهمهم:

Derek, Allen – David, Hitchcock– James B.freeman– Michael,weren – Douglas N.walton and Jonathan, Adler. وقد تلي ذلك اقامة العديد من الندوات والمؤتمرات عن المنطق غير الشكلي كان اهمها المؤتمر الذي عقدته جامعة ويندسور في كندا عام ١٩٧٨ حضره العديد من المناطقة غير الشكلين مثل رالف جونسون، انتوني بلير، هوارد كاهان، دوجلاس والتون، روبرت انيس وميشيل سكر يفيين وكانت من أهم نتائج هذا المؤتمر هو ظهور صحيفة newsletter of informal logic والتي تناولت كل ما يتعلق بدراسات المنطق غير الشكلي بداية من القضايا النظرية (نظرية المغالطة والمناقشة) حتي القضايا العملية (مثل كيفية عرض المناقشات العادية بأفضل صورة) إلي المسائل التدريسية وكيفية تصميم مقررات التفكير النقدي واي نوع من المواد ينبغي استخدامها) ومن ثم زاد الاهتمام بالتفكير غير الشكلي مع الاهتمام بالتفكير الناقد فارتبط التفكير غير الشكلي بامناقشات التربوية عن كيفية تعليم الطلاب كيف يفكرون بطريقة ناقدة كذلك كانت هناك اسهامات من جانب فلافسفة تحليل اللغة العادية امثال لودفيج فتجنشتين وفلاسفة مدرسة اكسفورد امثال جلبرت رايل وكونتين وستراوسون والذين اتجهوا الي تحليل اللغة العادية كاسلوب لحل المشاكل الفلسفية والمنطقية وبالتالي كان لهم اسهاماً كبيراً في دفع حركة المنطق نحو اللاشكلية (فتحي،٢٠٠٦،ص ٨٣).

ويرى جون كريفس(Joanne Kurfiss,1988) أن هناك علاقة وثيقة بين التفكير الناقد ونظرية البرهنه حيث أكد على أن التفكير الناقد يتضمن الحكم على المعتقدات والأراء والقضايا الشخصية والعلمية والبرهنه هي الأداة التي تستخدم في الحكم على تلك المعتقدات، والحجة هي نتاج للبرهنه وتحدث داخل التفاعل الإنساني في أشكال متنوعة من الاتصال مع الأخرين، المؤتمرات الهندسية والتصميمية وفي ساحات القضاء والفصول الدراسية والمناقشات الفردية في المؤسسات العامة والخاصة، فالبرهنه جزء من كورسات التفكير الناقد حيث تركز على تحليل وبناء وتقييم الحجج، فيرى جوني أن البرهنه والتي تعد احد الموضوعات الأساسية في المنطق غير الشكلي أداة في تنمية مهارات التفكير الناقد.

أما مارك ونيستن(mark,Weinstein,1990) فيرى أن الاهتمام بالمنطق غير الشكلي بدأ كحركة ضد تدريس مظاهر وجوانب المنطق التقليدي وذلك في فصول تمهيدية تدرس بالجامعات تخصص فلسفة ومجموعة مختارة من المغالطات الشكلية وغير الشكلية، وشرح وتوضيح لأهمية المنطق غير الشكلي وذلك لتحقيق أهداف تربوية وهي :

* تنمية مهارات البرهنة والحجج (تحليل وتقويم وبناء).
* إعطاء مهارات ومعارف عن التفكير بشكل عام وخاصة التفكير الناقد.

وأكد مارك أن تحقيق الاهداف السابقة يساعد في إعداد طلاب يفكرون بشكل نقدي وجيد، فارتبطت تلك الكورسات بالتفكير الناقد حيث أن المنطق التقليدي فشل في تحقيق الاهداف التعليمية السابقة، فالمنطق غير الشكلي هو حلقة الوصل بين المنطق الشكلي والتفكير الناقد، والمنطق غير الشكلي له جانبان وهما النظري ويقوم على إعطاء الطلاب المباديء الشكلية في المنطق والتدريب على مهارات البرهنه العقلية (تحليل وتقويم وبناء الحجج والبراهين)، والعملي تطبيق ما تعلمه الطلاب من مهارات البرهنه العقلية على أمثلة ونماذج من الحجج والبراهين كما تحدث في الحياة اليومية، ولا يعني الممارسة العملية لكل ما تعلمه الطلاب داخل الكورسات بل الجوانب التي تركز على تقييم الحجج والبراهين في ما يعرض عليهم من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والصحف والمجلات العلمية والأدبية والمناقشات الجدلية في المواقف الاجتماعية.

كما زاد الاهتمام بالمنطق غير الشكلي في السنوات الاخيرة بفضل التقدم الذي حدث بمجلة المنطق غير الشكلي، والتي أصدرت مجلدها الخامس والعشرين عام ٢٠٠٥ بالاضافة إلي الندوات والمؤتمرات العديدة التي عقدت عن المنطق والبرهان غير الشكلي، ولكن علي الرغم من هذه الاسهامات التي اعطت للمنطق كثيراً من الدفعات الامامية الحاسمة في اتجاه التركيز علي الناحية غير الشكلية في الاستدلال إلا أن هذا لا يعني إجلاء للمنطق الشكلي أو الاستغناء عنه فالمنطق الشكلي قد حقق

انجازات كبيرة في مجال الرياضيات فالاستدلال الاستنباطي سيبقي منهجا له قيمته في المنطق والتفكير، لكن المنطق غير الشكلي يتميز بالفهم العميق للاستدلال والتفكير في الحياة اليومية مما يجعله يمتد لأوسع مما هو موجود في المنطق الشكلي ويشتمل علي اعتبارات لا تكون متضمنة في المنطق الشكلي وهي اعتبارات خاصة بالبناء المادي للاستدلال الامر الذي جعل للمنطق غير الشكلي مكانة بارزة بين فروع علم المنطق المختلفة (يوسف ،٢٠٠٧م ،ص ٤٤).

كما يساعد المنطق غير الشكلي الأفراد على تنظيم قدراتهم و فهم ونقد ما يقروءه وما يسمعوه من قضايا وأراء في الحياة اليومية، ومعرفة وفهم ما قد يرتكب من مغالطات وأخطاء منطقية وما قد يستخدم من أساليب التوائية في الحوار والجدل، وفحص القضايا الجدلية الاجتماعية والأخلاقية والمعتقدات الثقافية فحصاً منطقياً دون الدخول في جوهر أو لب المعتقد، ومعرفة الأسباب المنطقية وغير المنطقية لحدوث مشكلات معينة واقتراح حلول لها وفحص المواد الاتصالية المرئية و المسموعة لمحاولة توضيح مدى مصدقيتها فيما تعرضه من قضايا ومشكلات في جوانب الحياة المختلفة، كما يتضح أهميته في تنمية القدرة على تقييم كل ما يكتب في الصحف اليومية ومعرفة ما هو زائف، وما هو صحيح من معلومات وما هو مستمد من مصدر ثانوي، وما هو مستمد من مصدر أساسي (فتحي، ٢٠٠٦م، ص٩١).

٢- المهارات الحياتية:

أولاً: مفهوم المهارات الحياتية:

هناك العديد من التعريفات والتفسيرات للمهارات الحياتية، وهذا التعدد يرجع إلى عدم وجود قائمة محددة لهذه المهارات، ولمرونة التعريف وتشعب استخداماته النظرية والعملية، وهناك العديد من المسميات للمهارات الحياتية مثل التعليم للحياة، التعليم السلوكي، مهارات من أجل الحياة، مهارات التعليم للحياة، التعليم من أجل المواطنة، تعليم المهارات الحياتية، فقد عرفها jones,1990 بأنها مجموعة من العمليات والإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة أو مواجهة تحدي أو إدخال تعديلات في مجالات حياته (Jones, 1992, P1-31)

في حين تُعرف " بأنها أنماط سلوك تمكن الشباب من تحمل المسؤولية بشكل أكبر بما يتصل بحياتهم من خلال القيام باختيارات حياتية صحية أو اكتساب قدرة أكبر على مقاومة الضغوط السلبية". (المؤسسة العالمية للمهارات الحياتية، ١٩٩٣)

تعريف " تاكاد " بأنها" المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها الشباب كي يتعاملوا بثقة وكفاءة مع أنفسهم أو مع الناس الآخرين ومع المجتمع المحلي "، أما إياس المشار إليه في فقد عرّف المهارات الحياتية بأنها" المهارات اللازمة لإقامة علاقات ما بين شخصية فعّالة ومسؤوليات اجتماعية تشكل قدوة، والقيام باختيارات وفض نزاعات دون اللجوء إلى أعمال تضر القائم بها أو تضر بالآخرين (منظمة الصحة العالمية، ١٩٩٤)

ويعرفها prince,1995 بأنها مهارات تعنى ببناء شخصية الفرد القادر على تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية والاجتماعية والوظيفية، على قدر ممكن من التفاعل الخلاق مع مجتمعه ومشكلات (prince,1995).

ويعرفه أحمد اللقاني وعلي الجمل، ١٩٩٧م بأنها الأنشطة التي يقوم بها الفرد كل يوم بداخل الفصل الدراسي أو من خلال الممارسات في الحياة اليومية (اللقاني والجمل، ١٩٩٧م).

ويعرفها كلا من محمد أبو الفتوح وخليل الباز، ١٩٩٩م بأنها الرغبة والقدرة على حل مشكلات حياتية وشخصية أو اجتماعية أو مواجهة تحديدات يومية أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع، وتقاس قوة أو ضعف المهارات الحياتية لدى الفرد من خلال تقدير قوة وضعف اختيارات الفرد فكلما كانت اختيارات الفرد جيدة وصائبة كانت مهاراته الحياتية قوية، وكلما كانت اختياراته رديئة وغير موفقه كانت مهارته الحياتية ضعيفة.

تعريف خديجة بخيت ،٢٠٠٠ م هي ما يقوم به الفرد من سلوك تكيفي موجب يساعده على التعامل بفاعلية مع مطالب الحياة وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرضها والاتجاهات والقيم التي يشعر بها ويفكر ويعتقد فيها وتوظيفها في تحديد ما ينبغي عمله وكيفية عمله لمزاولة حياته اليومية، ويرى هندي جمعة ،٢٠٠٠بأن المهارات الحياتية تتمثل في القدرة على التعامل بإيجابية مع المشكلات الحياتية الاجتماعية مثل مهارة إدارة الوقت، حسن استخدام الموارد، احترام العمل وغيرها (اللولو، وقشطة، ٢٠٠٦م).

وتعرفها ماري بأنها المعرفة الأساسية التي يكتسبها الفرد مدى الحياة، وكم المهارات الحياتية التي يؤديها والتي تمكنه من المشاركة المؤثرة في المجتمع(Mary sue , Burkhart , 2000, p 21)

ويعرفها حسام مازن، ٢٠٠٢م بأنها المهارات اللازمة للفرد لممارسة حياته اليومية ونشاطاته الحياتية في البيئة وتشمل هذه المهارات مهارة إدارة الوقت والجهد والمال واتخاذ القرارات والاتصال مع الأخرين، أما هبة الله حلمي، ٢٠٠٣م فتعرفها بأنها كل ما يقوم به الفرد من أداء يمكنه من التعامل الجيد مع مختلف المواقف الحياتية وفهم أفضل للواقع المحيط به (اللولو، وقشطة ،٢٠٠٦م).

وتعرفها الباحثة بأنها تلك المهارات التي تقود الطلاب بشكل فردي وضمن مجموعات إلى معرفة السلوكيات الاجتماعية والشخصية التي تمكنهم من التعامل بشكل فعال مع الآخرين.

ثانياً: خصائص المهارات الحياتية :

*متنوعة وشاملة للجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ولمتطلباته ولتفاعله مع الحياة وتطويره لها.

*تختلف وفقاً لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه ومن فترة زمنية لأخرى، فالمهارات الحياتية تتأثر بالزمان والمكان.

*تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع وبين المجتمع والفرد وتأثير كل منهما على الآخر.

*تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب تكيفه مع الحياة، والتعامل مع مواقف الحياة التقليدية بأساليب جديدة و متطورة (اللولو، وقشطة، ٢٠٠٦م).

ثالثاً : أهمية المهارات الحياتية :

* تساعد على خلق طلاب أقوياء فطناء وليسوا ضعفاء حتى لا يكون مطمعاً للآخرين.
* ممارسة الطلاب للقضايا والمهارات الحياتية تنمي الوعي لديهم تجاه المشكلات الحياتية وتجعلهم ملمين بإبعاد وجوانب القضايا والموضوعات والأحداث الجارية.
* تمكن الطلاب من التواصل والاتصال مع الآخرين بأشكال متنوعة بما يؤهلهم للتعامل على المستوى المحلي والعالمي.
* حاجة الإنسان إلي العديد من وسائل وطرق اكتساب المهارات الحياتية نظراً لتعدد وتباين هذه المهارات بتعدد أنماط وأشكال الحياة نفسها والتي يمكن أن يحصل عليها الفرد إما بملاحظة الآخرين أو من خلال مجموعة المعارف والخبرات التي يكتسبها بنفسه أو من خلال خبرات سابقة.
* تتركز الحاجة إلي اكتساب المهارات الحياتية في إعطاء الإنسان الفرصة لأن يعيش حياته بشكل أفضل ومثل هذه الحاجة أصبحت أكثر إلحاحا عن ذي قبل لما يتسم به هذا العصر من انفجار معرفي ومعلوماتي مطرد وتغيرات تكنولوجية متلاحقة في كل المجالات تعتمد في مواجهتها علي المعرفة المتقدمة والاستخدام الأمثل للمعلومات، الأمر الذي يتطلب إعداد أفراد قادرين علي التكيف والتعامل بفاعلية وإيجابية مع تلك التغيرات التكنولوجية وذلك من خلال تدريبهم علي العديد من المهارات الحياتية.
* تمكن الفرد من المهارات العقلية اللازمة مثل مهارة حل المشكلات.
* تمكن الفرد من وضع خطط لحياته وتفسير كثير من الظواهر الطبيعية.
* تكسب الفرد القدرة على أداء الأعمال في سهولة ويسر.
* تمكن الفرد من تحقيق الثقة بالنفس من خلال امتلاك المهارات اللازمة للتعامل مع الآخرين (اللولو، وقشطة، ٢٠٠٦م)

رابعاً : تصنيف المهارات الحياتية:

هناك تصنيفات عديدة للمهارات الحياتية ويرجع ذلك إلى تشعب معناها وتركيز الباحثين على جانب أو أكثر منها، ومن أشهر التصنيفات ما يلي :

تصنيف prince, 1995 للمهارات الحياتية وهي :

* القدرة على اتخاذ القرار.
* القدرة على إيجاد الحل المناسب للتعامل مع المشاكل في حياتنا بطريقة بناءة.
* التفكير النقدى.
* التفكير الابداعى: تنمية اليفكير بطريقة فيها إبداع ويساعد في التعامل مع المواقف بطريقة واقعية ومرنة، خاصة في المشاكل اليومية.
* الاتصال الفعال: هى القدرة على التعبير اللفظى وغيراللفظى.

*** مهارات تكوين علاقات مع الاخرين:هى القدرة على تكوين علاقات ايجابية بين الناس وتكوين أصدقاء والإبقاء على هذة الصداقة والابقاء للعلاقات الطبعية بين الأسرة.**
*** مهارات التشاعر: هى الاحساس بمشاعر الأخرين ومحاولة حل المشكلات.**
*** التكيف مع المشاعر.**
*** التكيف مع الضغوط.**

تصنيف اليونسيف ٢٠٠٤:

صنفت منظمة اليونسف المهارات الحياتية إلى ثلاثة مجموعات :

***المجموعة الأولى : مهارات الاتصال والتفاعل الشخصي :**

وتنقسم إلى المهارات الفرعية التالية :

- **وجود مهارات الاتصال والتعامل الشخصي وهي :**
- **الاتصال الشفهي وغير الشفهي**
- **الاستماع الجيد**
- **التعبير عن المشاعر بدون ندم**

***المجموعة الثانية: مهارات رفض ومعارضة وتفاوض :**

وتنقسم إلى المهارات الفرعية التالية :

-إدارة الصراعات والتفاوض.
-الرفض.
- القدرة علي الاستماع.
- فهم حاجات الاخرين وظروفهم.
- مشاركة الأخرين في الجوانب العاطفية.

***المجموعة الثالثة : التعاون والعمل في فريق:**

وتنقسم إلى المهارات الفرعية التالية :

-احترام الآخرين وأساليب التفكير المختلفة .
-تأسيس قدرات شخصية والمشاركة أمام الجماعة .
- مهارات التأييد والإقناع .
-الاتصال والجدال الفكري والمناقشات .

***تصنيف 2005, Nicole lanarco* للمهارات الحياتية فيما يلي :**

- **مهارات التواصل**
- **مهارات التفكير.**
- **المهارات النفسية.**
- **مهارات التفاعل الاجتماعي.**
- **مهارات العمل اليدوي.**

- مهارات استخدام التقنية
- عدداً من القيم الأخلاقية والاجتماعية (مثل تحمل المسئولية، الأمانة، الصدق، التعاون، التعاطف مع الآخرين وتقبل الأخريين)

إجراءات البحث:

قد تم البحث الحالي وفق الإجراءات التالية:

أولاً بناء البرنامج القائم على المنطق غير الشكلي :

١- مفهوم البرنامج :

يعرفه حسن شحاته وزينب النجار بأنه مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية لمدة زمنية محددة وفقاً لتخطيط وتنظيم هادف محدد يعود على المتعلم بفائدة ومجموعة الأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الأهداف المحددة وفقاً للائحة أو خطة الهدف منها تنمية مهارات تربط بهدف عام أو مخرج نهائي (شحاته و النجار،٢٠٠٣م ،ص٤٧).

وتعرفه الباحثة بأنه خطة محكمة ذات أهداف واضحة ومحددة ومحتوى وطرق تدريس وأنشطة تعليمية وضعت لتحقيق الأهداف المرجوه منها وأساليب تقويم لها أسس ومعايير محددة يقوم المعلم بتنفيذها عملياً وذلك بهدف تعلم مفهوم البرهنة وتطبيق مراحلها في الحياة اليومية لتكون أداة في تنمية التفكير الناقد والمهارات الحياتية وذلك في فترة زمنية محددة.

٢- أسس بناء البرنامج :

انطلق بناء البرنامج من توصيات العديد من الدراسات التي نادت بأهمية المنطق غير الشكلي مثل دراسة Allen, ،1998 David , Johnson, 1995 ، Mark, Weinstenn, 1990 Keith ، Iknenobe , Polycarp, 2001 ، David, Hitchcock, 2005 ، دراسة سعاد فتحي، ٢٠٠٦، دراسة عبد الله يوسف، ٢٠٠٧، دراسة سماح إسماعيل، ٢٠٠٧م وقد اعتمد بناء البرنامج في الدراسة الحالية على النقاط التالية :

***طبيعة وخصائص المنطق غير الشكلي وأهميتة للطالب في دراسته العلمية والعملية في الحياة اليومية**
***طبيعة وخصائص نمو الطلاب في المرحلة الثانوية من النواحي (العقلية والأنفعالية والاجتماعية).**
***الارتباط بمتغيرات الدراسة الحالية من التفكير الناقد والمهارات الحياتية.**
***أهداف تدريس المنطق بالمرحلة الثانوية وخاصة الصف الأول الثانوي.**
*** الاعتماد على النظرية البنائية في التعلم لأنها أكثر ارتباطاً بالمنطق غير الشكلي وبمتغيرات الدراسة الحالية (التفكير الناقد والمهارات الحياتية والاتجاه نحو المادة).**

٣- خطوات إعداد البرنامج :

أ - تحديد أهداف البرنامج :

قد حددت الباحثة مجموعة من الأهداف العامة للبرنامج من خلال الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في المنطق غير الشكلي وهي :

* تبصير الطلاب بأهمية المنطق غير الشكلي.
* إدراك الفرق بين المنطق الشكلي والمنطق غير الشكلي.
* تنمية القدرة على التمييز بين مجالات الحجج غير الشكلية.
* تنمية القدرة على تحليل الحجج في مجالات الحياة اليومية.
* تنمية القدرة على تحليل مجالات الحجج.
* التعرف على تحديد الافتراضات الضمنية داخل الحجج في المجالات اليومية.
* تنمية القدرة على نقد وتقييم حجج الأخرين وفقاً لمعايير تقييم الحجج الشكلية وغير الشكلية
* تنمية القدرة على استخدام معايير الاستماع الجيد في مجالات الاتصال اليومي(المناقشات الفردية والجماعية).
* التعامل مع نماذج من الحجج والبراهين المقروءة والسمعية من وسائل الأعلام المختلفة.
* القدرة على البرهنة الجيدة الكلامية من خلال معايير التحدث والاستماع الجيد.
*تقييم مقالات من الصحف والمجلات العلمية وفقاً لمعايير الكتابية البرهانية.

ب- تحديد محتوى البرنامج :

وفي ضوء الأهداف السابقة قامت الباحثة بتحديد بعض الموضوعات المرتبطة بالمنطق غير الشكلي وذلك في استبانة لتقييم محتوى البرنامج المقترح وعرضها على (٦) من المتخصصين في تدريس الفلسفة والمنطق وذلك لتحديد أهمية الموضوعات المحددة كمحتوى للبرنامج المقترح ومدى ملائمتها لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي، وارتباطها بالمنطق بشكل عام والمنطق غير الشكلي بصفه خاصة، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تحديد محتوى البرنامج في الموضوعات التالية :

أ- ظهور المنطق غير الشكلي.
ب- الحجة في المنطق غير الشكلي.
ج- مجالات الحجج في الحياة اليومية.
د- معايير تقييم الحجج في المجالات اليومية.
هـ- استخدام الحجة في الاتصال اليومي.
و- معايير وشروط الاستماع الجيد.
ف- معايير وشروط التحدث الجيد.
ك- استخدام الحجج في مجال الاتصال الكتابي.

ج- الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس البرنامج :

أن استراتيجيات التدريس لابد أن تنبع من نظرية تعلم مناسبة لمحتوى البرنامج المقترح، ولذلك فقد اختارت الباحثة نظرية التعلم البنائي، لأن بها معايير اختيار الاستراتيجيات التدريسية الجيدة، كما تقوم على أساس ذاتية التعلم وترفض أن يكون التعلم مجرد نقل سلبي للمعلومات الجديدة، بل وتفسير المعلومات الجديدة على أساس المعرفة الموجودة قبلياً وما تتضمنه من خبرات ومعتقدات واتجاهات

ومفاهيم، كما تركز البنائية على التفاعل الاجتماعي والعمل التعاوني والتفاوض ومشاركة المعنى من خلال المناقشة والحوار، فالمتعلم يبني المعرفة ذاتياً وليس مجرد ناقل ومستقبل للمعرفة.

فاستراتيجيات التعلم البنائي عديدة ومتشعبة ولكنها أكثر ارتباطاً بمتغيرات البحث الحالي فمنها التعلم التعاوني وذلك في تبادل المعلومات والخبرات بين الطلاب وفي حل أنشطة الدروس فيتم العمل داخل مجموعات مما ينمي المسئولية الفردية والتنافس والتفاوض والتوليف بين الأفكار، واستخدام استراتيجيه K-W-L وذلك لمعرفة المعلومات السابقة عن موضوعات البرنامج ومن أجل الربط بين المعلومات السابقة وما يتعلمه الطالب من معلومات جديدة، مما يجعل التعلم ذو معنى للطلاب وأكثر فهماً، كما اختارت الباحثة استراتيجيه الأسئلة الناقدة التي تقوم على تنمية المستويات العليا من التفكير والمرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية.

د- الأنشطة والوسائل التعليمة المستخدمة في البرنامج :

حددت الباحثة مجموعة من الأنشطة والوسائل التعليمية التي ترتبط بأهداف البرنامج والاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذه :

*نماذج من مقالات قصيرة وطويلة من الكتب العلمية أو المجلات والصحف اليومية.

*تسجيلات صوتية عن موضوعات اهتم بها الرأي العام في فترة تنفيذ البرنامج التعليمي.

*نماذج مرئية إعلامية تتناول أحداث واقعية من أجل تقييمها.

*قائمة (K-W-L) وهو جدول ذو ثلاثة أعمدة العمود الأول ما يعرفه بالفعل والثاني ما يريد أن يعرفه والثالث ما تعلمه بالفعل.

*نشاط استهلالي في بداية الدرس لإثارة الطلاب نحو موضوع الدرس أو دروس الوحدات بالبرنامج.

*نشاط بنائي يركز على التدريبات التي يقوم بها الطلاب أثناء شرح الدرس ومرتبطة بالمواقف الحياتية.

*نشاط ختامي يتم تقويمه من خلال أسئلة التقويم.

و-أساليب التقويم :

يعد التقويم عنصر أساسي ومهم في بناء البرنامج التعليمي، لأنه أداة الحكم على مواطن القوة والضعف داخل البرنامج، والحكم على مدى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد والمهارات الحياتية، فقد حددت الباحثة أساليب التقويم في البرنامج كما يلي :

أ- التقويم القبلي لتحديد المعرفة السابقة لطلاب عن موضوعات البرنامج باستخدام جداول K.W.L .

ب- تقويم مرحلي ويتمثل في التدريبات والأنشطة التي يقوم بها الطلاب أثناء شرح موضوعات البرنامج مع المعلم.

ج- تقويم ختامي يتمثل في التدريبات عقب كل درس من دروس البرنامج والتي ركزت الباحثة فيها على أسئلة تنمي مهارات التفكير الناقد والمهارات الحياتية.

– تم عرض البرنامج على (٦) من المحكمين المتخصصين في مناهج الفلسفة والمنطق لتحديد مدى دقة صياغة البرنامج ومدى قدرته على تحقيق أهدافه ومدى مناسبة الأساليب والأنشطة المقترحة للتنفيذ، وقامت الباحثة بإضافة بعض التعديلات في ضوء ملاحظات المحكمين وبذلك أصبح البرنامج صالح للتطبيق.

ثانياً: إعداد دليل المعلم :

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم للاسترشاد به أثناء عملية التدريس، وتدريب معلمي الفلسفة والمنطق بالمرحلة الثانوية علي كيفية استخدام البرنامج القائم على المنطق غير الشكلي وأثره في تنمية التفكير الناقد والمهارات الحياتية والاتجاه نحو مادة المنطق، فهو مرجع يستفيد منه المعلم في تدريس البرنامج المقترح بشكل ناجح، ويعرفه (اللقاني) بأنه كتاب المعلم يتضمن الأهداف التربوية، وعرض للمادة العلمية بشكل أعمق الخبرات والوسائل التعليمية، كما يتناول كيفية شرح دروس البرنامج والخطة الزمنية لذلك.

تقوم فلسفة الدليل على نوعية المخرج التعليمي بعد تدريس البرنامج القائم على المنطق غير الشكلي، فيتمثل المخرج التعليمي في نوعية الطالب الذي سوف يمتلك القدرة على إبداء رأيه فيما يعرض عليه من قضايا وموضوعات حياتية مدعماً ذلك بالحجج المؤيدة والمعارضة، الربط بين المعلومات الجديدة في الدرس وما لديه من خبرات سابقة، وستكون لديه القدرة على تحليل وتفسير وتقييم الحجج في المجالات اليومية المختلفة، وفحص أشكال الخطاب الكلامي (الشفوي والكتابي).

فهذا الدليل يعد أداة معينة للطلاب لتطبيق معايير تقييم الحجج في المجالات المختلفة وذلك للبرهنة على القضايا والموضوعات الحياتية والواقعية، كما يساعد في امتلاك القدرة على تقييم وتحليل أشكال الحوارات والمناقشات اليومية وكيفية إعداد حديث مقنع باستخدام معايير التحدث الجيد.

ومن خلال هذا الدليل يستخدم المعلم استراتيجيات تدريسية بنائية جديدة تجعل التعلم ذو معنى للطلاب وتساعد في تنمية مهارات التفكير الناقد والمهارات الحياتية، وخلق اتجاه إيجابي نحو دراسة مادة المنطق، فيساعد المنطق غير الشكلي في تحقيق أهداف تدريس مادة المنطق التي عجز المنهج الحالي عن تحقيقها.

ويتكون دليل المعلم من موضوعات البرنامج مقسمه إلى مجموعة من الدروس، ويتضمن كل درس الأهداف الإجرائية والانشطة والوسائل التعليمة المستخدمة في شرح كل درس ثم مجموعة من التدريبات للتقويم، كما يتضمن الدليل الخطوات الإجرائية في تدريس البرنامج وهي:

- **مرحلة ما قبل الدرس :**

– يبدأ المعلم في مرحلة التمهيد للدرس بإثارة انتباه الطلاب إلى موضوع الدرس وذلك من خلال سؤال المعلم عن معلومات الطالب السابقة عن موضوع الدرس.

– يقوم بتوزيع مجموعة من القوائم K.W.L وهى جدول مكون من ثلاثة أعمدة في العمود الأول يكتب الطلاب ما يعرفوه من الدرس وفى العمود الثاني ما يريدون أن يعرفوه وذلك قبل شرح الدرس والعمود الثالث يكتب الطلاب ما تعلموه بالفعل بعد الانتهاء من شرح الدرس.

- **مرحلة عرض الدرس :**

يقوم المعلم بعرض موضوع الدرس عن طريق عرض مجموعة من الشفافيات أو الرسوم التوضيحية أو بعض التسجيلات الصوتية والأفلام وذلك وفقاً لكل درس من دروس البرنامج، ثم يسأل بعض الأسئلة الناقدة عن ما ورد في ما عرضه من وسائل تعليمية سابقة.

– يوضح المعلومات الصعبة في الدرس من خلال الأمثلة الشارحة وذلك للتقريب بين ما يدرسه الطلاب والواقع الحياتي ويعتمد على أمثلة من الواقع المعاش لتكون سهلة الفهم وواضحة.

– يناقش الطلاب في إجابتهم على الأسئلة الناقدة وذلك من خلال إبداء أرائهم فيما يتضمنه الدرس من قضايا وموضوعات حياتية.

– يطلب المعلم من الطلاب الربط بين ما تعلموه في الدرس وبين ما لديهم من معلومات سابقة أو خبرات ومواقف حياتية.

– يقيم المعلم ما تم تعلمه في الدرس السابق من خلال أنشطة يمر بها الطلاب باستخدام بعض الفقرات التعليمية والمرئية ويتم معالجتها بإستراتيجية التوضيح والتعلم التعاوني.

- **مرحلة ما بعد الدرس :**

– بعد الانتهاء من شرح الدرس يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما تعلموه بالفعل من الدرس في جدول K.W.L لمعرفة ما تم تعلمه وهل هناك جوانب غامضة في الدرس والتي تحتاج إلى توضيح.

– ثم يقوم المعلم بتلخيص ما قام به من خطوات لحل أنشطة الدرس على الطلاب، وهنا يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات تعاونية صغيرة (تضم ٤ من الطلاب) ويعين قائد لكل مجموعة ليدير الحوار كما يمنح لكل طالب نسخة من المحتوى التعليمي المقروء للدرس وهي كراسة لتسجيل الإجابات وذلك لحل تدريبات الدرس.

ثالثاً : إعداد اختبار المهارات الحياتية :

تم إعداد اختبار المهارات الحياتية وفق الإجراءات التالية :

*** دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات المهارات الحياتية.**

*** كتابة قائمة المهارات الحياتية وعرضها على مجموعة من خبراء تدريس المنطق، التوصل إلى قائمة بالمهارات الحياتية في شكلها النهائي والتي تضمنت مهارات (مهارة التفاعل مع الآخرين، مهارة التفكير والتعقل، مهارة الاتصال، مهارة تكوين الشخصية)**

*** إعداد اختبار المهارات الحياتية وفقا للقائمة السابقة، وقامت الباحثة بحساب ثبات كل مفردة من مفردات الاختبار عن طريق إعادة تطبيق الاختبار على نفس عينة الطلاب وذلك بعد ١٥ يوماً من التطبيق الأول، وتم حساب ثبات الاختبار(بمعادلة ألفا كرونباخ) فاثبت أن درجة ثبات الاختبار 80 ، مما يؤكد أن الاختبار على درجة عالية من الثبات.**

*** لقياس صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الفلسفة والمنطق للتحقق من سلامة المفردات ومدي ارتباطها بالمستوى الذي وضعت لقياسه، ومدى ملائمة العبارات لمستوى طالبات الصف الأول الثانوي، ومدى اتساق البدائل ووضوح الجداول والرسوم البيانية وفي ضوء ذلك تم إعادة صياغة بعض العبارات لزيادة وضوحها، وقد تم الأخذ بما دونه المحكمون وأجريت التعديلات والمقترحات بهدف أن يصبح الاختبار في صورة صادقة ويتكون الاختبار في صورته النهائية من(٣٤) سؤلاً من أسئلة الاختيار من متعدد.**

*** تم تطبيق الاختبار في صورته النهائية على مجموعة استطلاعية تكونت من ٣٠ طالبه بهدف تحديد زمن تطبيقة وذلك بحساب متوسط زمن تطبيق الاختبار وبلغ ٩٠ دقيقة وبذلك أصبح الاختبار جاهز للتطبيق على عينة البحث.**

ثالثاً: تجربة البحث :

قامت الباحثة باختيار العينة بشكل عشوائي من المجتمع الأصلي وهي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة بورسعيد، وتم اختيار عينة مكونة من ٨٠ طالبة، ثم قامت الباحثة بتقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية تتكون من (٤٠) طالبه تدرس البرنامج المقترح ومجموعة ضابطة تتكون من(٤٠) طالبه تدرس المنهج الحالي، وقد تم تنفيذ إجراءات تجربة البحث كما يلي :

أ- التطبيق القبلي :

تم تطبيق اختبار المهارات الحياتية على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة وذلك للحصول علي المعلومات القبلية التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج الدراسة الحالية ولبيان مدى تكافؤ المجموعتين قبلياً والجدول (١) يوضح نتائج التطبيق القبلي لأختبار المهارات الحياتية.

نوع الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري(ع)	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
المهارات الحياتية	التجريبية ٤٠طالبة	٧.١٢	٢.١٨١٥	١.٠١	غير داله عند٠.٠١
	الضابطة ٤٠ طالبة	٧.٧٢	٢.٠١٢٦		

من خلال الجدول السابق يتضح أنه لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للأختبار المهارات الحياتية مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين.

ب- تدريس البرنامج المقترح :

قبل إجراء التجربة التقت الباحثة بمعلمي الفلسفة لفصلي المجموعتين التجريبية والضابطة، لتوضح لهما الغرض من البحث وأهميته والفلسفة القائم عليها، وخطوات تدريس البرنامج المقترح، وذلك من خلال دليل المعلم، وقد بدأ تدريس البرنامج للمجموعة التجريبية يوم الأحد الموافق ٢٠١٠/٤/١١م حتى يوم الأثنين الموافق ٢٠١٠/٤/٢٦ م (بواقع عشر حصص أسبوعياً مدة كل حصة ٤٥ دقيقة)، وقد راعت الباحثة أن تكون المدة متساوية لمجموعتي الدراسة والجدول (٢) يوضح التوزيع الزمني لموضوعات البرنامج .

عنوان البرنامج	الموضوعات	عدد الحصص
المنطق غير الشكلي	ظهور المنطق غير الشكلي.	٢
	الحجة في المنطق غير الشكلي.	٢
	مجالات الحجج في الحياة اليومية.	٤
	معايير تقييم الحجج في المجالات اليومية.	٢
	استخدام الحجة في الاتصال اليومي.	٣
	معايير وشروط الاستماع الجيد.	٢
	معايير وشروط التحدث الجيد.	٢
	استخدام الحجج في مجال الاتصال الكتابي.	٣
		المجموع ٢٠

ج- التطبيق البعدي:

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية قامت الباحثة بالتطبيق البعدي لأختبار المهارات الحياتية لكلاً من المجموعتين التجريبية والضابطة ورصدت النتائج.

نتائج البحث :

فيما يلي عرضاً لأهم النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه :

أ- للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية(التي تدرس البرنامج المقترح) والضابطة (التي تدرس المنهج الحالي) في اختبار المهارات الحياتية البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ولاختبار الفرض السابق استخدمت الباحثة اختبار (ت) " T.TesT "من خلال البرنامج

الإحصائي(spss)، والجدول (٣) يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المهارات الحياتية البعدي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٠	٢٥.٩٢	٣.١٨١٥	١٧.٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
الضابطة	٤٠	٧.٧٢	٢.٠١٢٦		

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

* أن متوسط درجات المجموعة التجريبية ٢٥,٩٢ والإنحراف المعياري ٣.١٨١٥ وكان متوسط درجات المجموعة الضابطة ٧.٧٢ والانحراف المعياري ٢.٠١٢٦ وبحساب قيمة (ت) وجدت الباحثة إنها تساوي ١٧.٣٤ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحياتية عند مستوى دلالة ٠.٠١، ومن ثم يمكن الحكم بصحة الفرض البحثي الأول.

ب- للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي، ولاختبار الفرض السابق استخدمت الباحثة اختبار (ت) T.TesT من خلال البرنامج الإحصائي SPSS، والجدول (٤) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار المهارات الحياتية البعدي.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
التطبيق البعدي	٤٠	٢٥.٩٢	٣.١٨١٥	٣٥.٥٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
التطبيق القبلي	٤٠	٧.٧٢	٢.٠١٢٦		

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

* أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي ٧.٧٢ والانحراف المعياري ٢.٠١٢٦ وكان متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار المهارات الحياتية ٢٥.٩٢والانحراف المعياري ٣.١٨١٥ وبحساب قيمة (ت) وجدت الباحثة إنها تساوي ٣٥.٥٧ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى ٠.٠١% ،. ومن ثم يمكن الحكم بصحة الفرض البحثي الثاني.

تفسير نتائج الفروض السابقة :

– وجود انخفاض في متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الحياتية القبلي في جميع المهارات وكانت معظم الاستجابات علي المواقف تخمينية كما عجز الطلاب عن الإجابة عن الأسئلة التي تقيس مهارة التفكير والتعقل ومهارة الاتصال الفعال ويرجع ذلك لعدم امتلاكهم لمهارة التفكير والتعقل وإغفال المرحلة الثانوية لتنمية مهارات الاتصال الفعال.

– تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الحياتية البعدي وترجع الباحثة ذلك إلى تدريس البرنامج القائم علي المنطق غير الشكلي الذي ساعد في تنمية المهارات الحياتية فالبرنامج ملئ بالقضايا والمشكلات الحياتية التي تحتاج إلي تفسير وتحليل وتقيم لها بالحجج التي تحدث داخلها فساعد ذلك في تنمية مهارة التفاعل مع الآخرين والتفكير والتعقل، كما تضمن البرنامج استخدام الحجة في الاتصال الشفوي وأنواع الحوارات وشروط الاستماع والتحدث الجيد ساعد ذلك في تنمية مهارة الاتصال الفعال، كما ساعد موضوع استخدام الحجة في الاتصال الكتابي على تنمية مهارة التفكير والتعقل.

– ضعف في نتائج المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الحياتية البعدي مما يدل على أن دراسة المنطق المنهج الحالي في المنطق بشكله الحالي لم يساعد في تنمية المهارات الحياتية حيث أن موضوعاته بعيده عن القضايا والمشكلات الحياتية فلا نجد تطبيق لموضوعاته مثل الاستدلال القياسي وقوانين الفكر الرئيسية في الحياة اليومية.

– أن استخدام استراتيجيات التعلم البنائي في تدريس البرنامج للمجموعة التجريبية ساعد في تعلم أفضل حيث ساعد الطلاب في الربط بين ما لديهم من معلومات وخبرات سابقة وما تعلموه وتطبيق ذلك في مواقف جديدة فساعد ذلك في تنمية مهارة التفاعل مع الآخرين وذلك من خلال التعاون والمشاركة بين الطلاب في حل أنشطة وتدريبات البرنامج كما أن تأكيد البرنامج على ضرورة إبداء الرأي وتدعيمه بالحجج المؤيدة والمعارضة ساعد في تكوين الشخصية بشكل ايجابي وفعال.

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية :

– زيادة الاهتمام بالمنطق غير الشكلي كمدخل لتطوير مناهج الفلسفة والمنطق بالمرحلة الثانوية.

– الاهتمام بتدريب الطلاب على كيفية تحديد وتفسير وتقويم الحجج والبراهين المستخدمة في الحياة اليومية.

– زيادة الاهتمام بالأحداث الجارية والواقعية وكل ما يهم الرأي العام من قضايا وموضوعات وذلك من أجل تقييمها وتحليلها في ضوء معايير المنطق غير الشكلي.

- تدريب المعلمين على تنمية المهارات الحياتية باستخدام قواعد ومراحل البرهنة غير الشكلية.

-تزويد المعلمين بدليل خاص يوضح لهم بعض الدروس الشارحة لموضوعات المنطق غير الشكلي لتنمية المهارات الحياتية.

مقترحات البحث :

في ضوء النتائج وإجراءات البحث يمكن اقتراح ما يلي من بحوث مستقبلية :

- دراسة أثر استخدام المنطق غير الشكلي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية.

- دراسة أثر استخدام المنطق غير الشكلي في تنمية الكتابة البرهانية للطالبات المعلمات بكليات التربية.

- إعداد برامج لتدريب معلمي الفلسفة والمنطق أثناء الخدمة على استخدام المنطق غير الشكلي في المرحلة الثانوية.

- دراسة أثر استخدام المنطق غير الشكلي في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة.

-إعداد منهج مقترح في ضوء معايير المنطق غير الشكلي لطلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- إسماعيل، سماح محمد (٢٠٠٧م): مستويات معيارية مقترحة لمنهج الفلسفة والمنطق بالصف الأول الثانوي في ضوء الاتجاهات العالمية والقومية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- اللقاني، أحمد، علي، الجمل، ١٩٩٧م : معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.

- اللقاني، أحمد حسين وآخرون، (٢٠٠١). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة. عالم الكتب.

- اللولو، فتحية وقشطة،عوض ،٢٠٠٦م: مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٥٩.

-المؤسسة العالمية للمهارات الحياتية ،١٩٩٣:

http://www.onlinetrainingnetwork.net/vb/showthread.php?t=13

- اليونسيف،٢٠٠٤: تصنيف المهارات الحياتية :

http://www.unicef.org/lifeskills/index_whichskills.html

- الناقة، محمود كامل (١٩٩٧م) : البرنامج التعليمي القائم على الكفايات أسسه وإجراءاته، القاهرة، كلية التربية، عين شمس.

- بدوي، نجاة محمد،١٩٨٤: دراسة تقويمية لمنهج المنطق في الصف الثالث الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- جروان، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٩م) : تعليم التفكير – مفاهيم وتطبيقات، العين، الإمارات العربية، دار الكتاب الجامعي، ط١.

- حماد، عفاف حسن (١٩٩٣م) : " دور المنطق كمادة دراسية في تنمية التفكير لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية "، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، السنة التاسعة، العدد ٢.

- (ــــــــــــــ) (٢٠٠٠م) : " مبادئ الفلسفة والمنطق والتفكير العلمي بالصف الأول الثانوي في ضوء الأهداف الخاصة به وخصائص الطلاب"، مجلة كلية التربية، دمياط، العدد ٣٣، الجزء الأول.

-خليل، محمد والباز، خالد، ١٩٩٩: دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي الثالث مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية

للتربية العلمية، المجلد الثاني.

– سليمان، مواهب السيد (١٩٨٨م) : دراسة تحليلية لمنهج المنطق والتفكير العلمي بالصف الثالث الأدبي في ضوء أهداف المدرسة الثانوية، كلية التربية، جامعة الزقازيق .

–شحاتة، حسن والنجار، زينب،٢٠٠٣ :معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

–عبد الحميد، جابر (٢٠٠١م): دراسات في علم النفس التربوي، القاهرة، عالم الكتب.

– عفيفي، محمد عادل (١٩٨٠م): دراسة تحليلية لمقرر المنطق ودوره في تنمية التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية شعبة الأداب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

– فتحي، سعاد محمد (١٩٩٤ م) :" نقد مقولة كتاب المنطق المقرر على طلاب المرحلة الثانوية، في العوامل التي تؤدي إلى الخطأ في التفكير"، دراسات تربوية، القاهرة، عالم الكتب، المجلد التاسع، الجزء٦٥.

– (ــــــــــــــ)(٢٠٠٦ م): تدريس المنطق بين العقلانية الشكلية والعقلانية غير الشكلية، رؤية في تدريس المنطق في مدارسنا المصرية، المؤتمر العلمي الثامن عشر – مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي – الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول، ٢٥-٢٦ يوليو .

– قاسم، محمد محمد (٢٠٠٣ م): نظريات المنطق الرمزي " بحث في الحساب التحليلي والمصطلح، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

– (ــــــــــــــ) (٢٠٠٤م) : دراسات في منطق الاستقراء، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

– (ــــــــــــــ)(٢٠٠٥ م): المدخل إلى المنطق الصوري، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

– وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧م): أهداف تدريس المنطق للمرحلة الثانوية، القاهرة، مطابع روز لليوسف الجديدة.

– يوسف، عبد الله (٢٠٠٧م) : فاعلية وحدة مقترحة في المنطق لعلاج أخطاء التفكير المنطقي وأثرها في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة الفيوم.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

– Bill , Cerbin,1988: " The Nature and Development of Informal Reasoning Skills In College Student "
Available On Web At:–www.search.com

–Ennis , R, 1984 : " Problems In Testing Informal Logic / Critical Thinking / Reasoning Ability / Informal Logic. Available Web At –www.eric.ed.gov.

–Ernest , Marshall , 1987: " formalism , fallacies and Teaching of Informal Logic " , Argumentation : Analysis , practices .

Available Web At :-www.altavista.com
-Griffin ,Alan , 2006 : " Life Skills , Activity Guide " , Utah State Office of Education Patti Harrington , Ed .D
- Hitchcock, David, 2005: "The Concept of Argument and Informal logic" , McMaster university , Available on Web At :- http://www.altavista.com/informal logic/ argumentation/
- Iknenobe, polycarp, 2001: " Teaching and Assessing Critical Thinking Abilities As Outcomes in An Informal Logic Course" , n1 , p 19-32 , Jan .
- Johnson, R,H, 1987 : " Can Informal Logic Courses Teach Critical Thinking : Refelections On Mcpeck and Paul "
Available on Web At:-www.eric.gov.ed/Informal logic/
- Johnson, R,H, 2002: " Informal Logic and Reconfiguration of Logic ", Handbook of The Logic of Argument and Inference ,
-Jones, R, 1991: life skills .London, Cassel educational limited
-Keith, Allen, 1998 : " Teaching Informal Logic in Critical Thinking " , Informal Logic Classes , California State University .
- Kenneth, David, m 1995: Crito, Informal Logic and Argumentation Essay, North Adam College.
- Kurfiss , Joanne , 1988: Critical Thinking, Theory, Research, practice
Available on Web At :- www.altavista.com/critical thinking/
-Mark, Weinstein ,1990:" Informal Logic and Applied Epistemology , Institutes for Critical Thinking , Series No: 3.
Available on Web At :-www.altavista.com
-Mary,sue,Burkhart,2000:life skills definition, life skills classification. McMaster university , Available on Web At www.eric.gov.ed/life skills
- Nicole,Lanarco,2005:life skills classification, Available on Web At :- www.altavista.com/life skills/classification
-Prince, p, 1995: life skills approach, New York mc grow, vale press.
- Robert, Wright ,2004 :" Learn Logic , Douglas Lord Matthews" , Available Web At :- http://www.teaching-point.net
-Sam, Butchart, 2006 : " Teaching Informal Logic ", Reasoning Workshop, Monash University 17-18 April.
Available on Web At :- http://www.teaching/informal logic
- Walton, D, Douglas, 1989: " Informal Logic , A handbook for Critical Argumentation , Cambridge University Press.